



## تقرير : الكسور بسبب ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050

المستقبل - السبت 29 تشرين الأول 2011 - العدد 4159 -

كشف تقرير أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF) من دبي، وأدار عملية إعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن.

وقد أطلق "تقرير التدقيق الإقليمي في ترقق العظام في الشرق الأوسط وأفريقيا" في المؤتمر الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا لترقق العظام، الذي عقد في دبي برعاية نائب حاكم دبي وزير الشؤون المالية والصناعة في الإمارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وحضره أكثر من ألف شخص من 56 دولة.

وتم الاعلان عن نتائج التقرير في اليوم الأول من المؤتمر، ثم في مؤتمر صحفي عقد بحضور الدكتور عبد الله بن سوقات المدير التنفيذي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية. وتولت الاعلان عن مضمون التقرير رئيسة لجنة إعداد التقرير ومؤلفته الرئيسية البروفسورة غادة الحاج فليحان، مديرة برنامج أبيض الكالسيوم وترقق العظم ، و مديرة مركز ترقق العظم وأمراض أبيض العظم المتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، في الجامعة الأميركية في بيروت. وضم فريق عمل البروفسورة فليحان رئيس قسم الروماتيزم في جامعة القديس يوسف البروفسور رفيق بدورة، والدكتورتين نجلاء عيتاني وأسماء عرابي، من الجامعة الأميركية في بيروت.

وقد تم جمع بيانات التقرير من نحو بلداً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة الى تركيا. وتوقع التقرير أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل. وأشار الى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً سترتفع الى 25 في المئة بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40 بحلول سنة 2050، مما يحمل تالياً على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى أربعة أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن. وحذّر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأثرة عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل الى ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور.

وأشارت البروفسورة فليحان الى أن "البيانات المنشورة والدراسات الخاصة بإصابات الكسور وترقق العظام ، غير متوافرة الا في عدد قليل من دول المنطقة ، كلبنان والكويت والمملكة العربية السعودية وإيران والمغرب وتركيا".

وشددت على أن "لبنان عموماً والجامعة الأميركية خصوصاً، نموذجاً للتعاون الناجح بين المؤسسات الأكاديمية، والجمعيات

المحلية التي تعنى بترقق العظم، والجهات الحكومية، وهي وزارات الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتربية".  
و نوه البروفسور رفيق بدورة خلال احدى ندوات المؤتمر بالجهود التي قامت بها الجمعية الطبية اللبنانية لترقق العظام و  
أمراض العظام الاستقلابية OSTEOS في هذا السياق.  
ولاحظت الامينة العامة للجمعية العربية لترقق العظام الدكتورة جيما اديب، وهي مؤلفة أولى للتقرير، أن النقص في  
الفيتامين "د" لدى الافراد "منتشر على نطاق واسع في الوقت الراهن، إضافة إلى نقص كمية الكالسيوم في الجسم و التي  
تعتبر مسؤولة جزئياً عن الزيادة المقلقة في مرض ترقق العظام".  
ولاحظ رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم (IOF) البروفسور جون كانيس، في حفل إطلاق التقرير الإقليمي "مدى تجاهل  
المشكلة وعدم اعتبارها من الأمراض الخطيرة، رغم صعوبة وكثرة الأعباء الناتجة عن الكسور و هشاشة العظام".  
واشادت البروفسورة فليحان في المؤتمر بالدعم الذي وفرته ادارة الجامعة الأميركية في شكل خاص، وكذلك جامعة القديس  
يوسف والمجلس الوطني للبحوث العلمية ومنظمة الصحة العالمية، في تمويل الدراسات التي ساندت الأنشطة البحثية في  
مجال ترقق العظم، و التي ساهمت في اعداد التقرير. وحيّت البروفسورة فليحان تحديداً دور وزير الصحة السابق الدكتور  
محمد جواد خليفة والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ومسؤولي مكنتي الشرق الأوسط ولبنان في منظمة  
الصحة العالمية ، لجهة مساندتهم الأنشطة في هذا المجال.



## دراسة لأساتذة الأميركية عن "ترقق العظام": سيزيد أربعة أضعاف في لبنان سنة 2050

كشف "تقرير التدقيق الإقليمي في ترقق العظام في الشرق الأوسط وأفريقيا"، الذي أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF) من دبي وأعدّه أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، أن "نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف في حلول سنة 2050 في عدد من الدول العربية، من بينها لبنان وسوريا والأردن." ونبه الى أن "التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض سترتفع في شكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا."

وحذر من أن "نسبة الوفيات المتأتبة عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل الى ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور." وتولت الاعلان عن مضمون التقرير رئيسة لجنة إعداده ومؤلفته الرئيسية مديرة برنامج "أيض الكالسيوم" وترقق العظام ومديرة مركز ترقق العظام وأمراض العظم المتعاون مع منظمة الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت البروفسورة غادة الحاج فليحان.

وشددت فليحان على أن "لبنان عموماً والجامعة الأميركية خصوصاً نموذجاً للتعاون الناجح بين المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المحلية التي تعنى في ترقق العظام والجهات الحكومية، وهي وزارات الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتربية."

واشادت "بالدعم الذي وفرته ادارة الجامعة الأميركية خصوصاً، وكذلك جامعة القديس يوسف والمجلس الوطني للبحوث العلمية ومنظمة الصحة العالمية في تمويل الدراسات التي ساندت النشاطات البحثية في مجال ترقق العظم والتي ساهمت في اعداد التقرير"، وحيث تحديداً "دور وزير الصحة السابق الدكتور محمد جواد خليفة والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار."



## ترقق العظام في الدول العربية : ارتفاع الإصابات في 2050 أربعة أضعاف

كشف أكاديميون من «الجامعة الأميركية في بيروت» في تقرير لهم حول «التدقيق الإقليمي في ترقق العظام في الشرق الأوسط وأفريقيا» أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد بنسبة أربعة أضعاف بحلول سنة 2050 في عدد من الدول العربية، من بينها لبنان وسوريا والأردن، بما يرفع التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية للمرض بشكل ملحوظ . وقد بنى الأكاديميون نتائجهم على عوامل عدة تمّ درسها، منها تزايد عدد السكان. إذ توقعوا ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى أربعة أضعاف بحلول العام 2050 في هذه الدول، على أساس أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم على خمسين عاما سترتفع الى 25 في المئة بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40 في المئة بحلول سنة 2050. وحذروا في تقريرهم من أن نسبة الوفيات المتأتبة عن تلك الكسور ستكون أعلى بمرتين في منطقتنا مما هي عليه في الدول الغربية، متوقعين أن تتراوح ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور . ولفت الأكاديميون إلى أن الوصول إلى قياس كثافة العظام، وبالتالي توفير الرعاية اللازمة، مازال محدودا في عدد من دول المنطقة، كما أن التعويض عن تكاليف التشخيص والعلاج يختلف بشكل كبير في ما بينها . وذكر التقرير أن لبنان كان السباق في اعتماد نظام «frax» المعلوماتي لقياس مخاطر الإصابة بكسور من خلال استخدام البيانات الموجودة ضمن سجل وزارة الصحة اللبنانية للكسور المنهكة، وهو نظام اعتمده لا حقا كل من الأردن وتونس وتركيا . تجدر الإشارة إلى أن «المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF)» أطلقت التقرير خلال مؤتمرها الأول الذي عقد في دبي، وأنه تم جمع بياناته من سبعة عشر بلداً من الدول العربية.

# الأخبار

## تزايد كسور العظام 4 أضعاف بحلول 2050

كشفت تقرير أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام من دبي، وأدار إعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة من مرض ترقق العظام ستزيد إلى 4 أضعاف بحلول عام 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن، منبهاً إلى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض ستترفع بنحو ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وجمعت بيانات التقرير من نحو 17 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى تركيا. وركز التقرير على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية، ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله. وتوقع التقرير أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة من هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط كلها. وحذّر من أن نسبة الوفيات المتأتية عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية.

وشدد التقرير على أن الولوج إلى قياس كثافة العظام والرعاية اللازمة محدود في عدد من دول المنطقة، كما أن توافر التعويض عن تكاليف التشخيص والعلاج يختلف بنحو واسع بين هذه الدول. أما إمكان قياس مخاطر الإصابة بكسور بواسطة الانترنت فغير متوافر إلا في لبنان والأردن وتونس وتركيا. وقد كان لبنان السباق بينها إلى توفير النظام المعروف بـFRAX، عبر تعاون بين برنامج ترقق العظام في الجامعة الأميركية، ومجموعة FRAX التابعة لمنظمة الصحة العالمية.



## <ترقق العظام> في دول عربية منها لبنان ستبلغ بحلول 2050 أربعة أضعاف اليوم

كشف تقرير أطلقته <المؤسسة الدولية لترقق العظام> (IOF) من دبي، وأدار عملية اعداده أكاديميون من <الجامعة الأميركية في بيروت> بالتعاون مع <الجمعية العربية لترقق العظام>، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن، منبهاً الى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض ستترفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وقد أطلق التقرير، في <المؤتمر الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا لترقق العظام>، الذي عقد في دبي أخيراً برعاية نائب حاكم دبي وزير الشؤون المالية والصناعة في الإمارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وحضره أكثر من ألف شخص من 56 دولة.

وتم الاعلان عن نتائج التقرير في اليوم الأول من المؤتمر، ثم في مؤتمر صحفي عقد بحضور الدكتور عبد الله بن سوقات المدير التنفيذي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

وتولت الاعلان عن مضمون التقرير رئيسة لجنة أعداد التقرير ومؤلفته الرئيسية البروفسورة غادة الحاج فليحان، مديرة برنامج أيض الكالسيوم وترقق العظم، ومديرة مركز ترقق العظم وأمراض أيض العظم المتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في الجامعة الأميركية في بيروت.

وضم فريق عمل البروفسورة فليحان رئيس قسم الروماتيزم في جامعة القديس يوسف البروفسور رفيق بدورة، والدكتورتين نجلاء عيتاني وأسماء عرابي، من الجامعة الأميركية في بيروت.

وقد تم جمع بيانات التقرير من نحو 17 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، إضافة الى تركيا. وركز التقرير على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية، ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله.

وتوقع التقرير أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل.

وأشار الى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً ستترفع الى 25 في المئة بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40% بحلول سنة 2050، مما يحمل تالياً على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى أربعة أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن. وحذر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأتية عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل الى ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور.



## تقرير لأساتذة من الأميركية عن ترقق العظم: الكسور في لبنان ستتضاعف ٤ مرات بحلول ٢٠٥٠

كشفت تقرير أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF) من دبي، وأدار عملية اعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن، منبها إلى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض ستترفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وقد أطلق تقرير التدقيق الإقليمي في ترقق العظام في الشرق الأوسط وأفريقيا الذي أعدته المؤسسة الدولية لترقق العظام، في المؤتمر الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا لترقق العظام، الذي عقد في دبي أخيرا برعاية نائب حاكم دبي وزير الشؤون المالية والصناعة في الإمارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وحضره أكثر من ألف شخص من 56 دولة.

وتم الاعلان عن نتائج التقرير في اليوم الأول من المؤتمر، ثم في مؤتمر صحفي عقد بحضور الدكتور عبد الله بن سوقات المدير التنفيذي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية. وتولت الاعلان عن مضمون التقرير رئيسة لجنة أعداد التقرير ومولفته الرئيسية البروفسورة غادة الحاج فليحان، مديرة برنامج أبيض الكالسيوم وترقق العظام، ومديرة مركز ترقق العظام وأمراض العظم المتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في الجامعة الأميركية في بيروت. وضم فريق عمل البروفسورة فليحان رئيس قسم الروماتيزم في جامعة القديس يوسف البروفسور رفيق بدورة، والدكتورتين نجلاء عيتاني وأسماء عرابي، من الجامعة الأميركية في بيروت.

وقد تم جمع بيانات التقرير من نحو 17 بلدا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى تركيا. وركز التقرير على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية، ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله.

وتوقع التقرير أن تشهد السنوات المقبلة تزايدا في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل. وأشار إلى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما ستترفع إلى 25 في المئة بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى ٤٠% بحلول سنة 2050، مما يحمل تاليا على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى أربعة أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن.

وحذر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأتية عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل إلى ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور.

وشدد على أن الولوج إلى قياس كثافة العظام وإلى الرعاية اللازمة محدود في عدد من دول المنطقة، كما أن توافر التعويض عن تكاليف التشخيص والعلاج يختلف بشكل واسع بين هذه الدول، علما أن إمكان قياس مخاطر الإصابة بكسور بواسطة الانترنت غير متوافر إلا في أربعة بلدان. وقد كان لبنان السباق بينها إلى توفير هذا النظام المعروف بFRAX، من خلال تعاون بين برنامج ترقق العظام في الجامعة الأميركية في بيروت، ومجموعة FRAX التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي يرأسها رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم (IOF) البروفسور جون كانيس، وتم ذلك باستخدام البيانات الموجودة ضمن سجل وزارة الصحة اللبنانية للكسور المنهكة. أما الدول الأخرى التي يتوافر فيها هذا النظام فهي الأردن وتونس وتركيا.

ونبه التقرير إلى أن الأبحاث المتعلقة بمرض ترقق العظام والكسور الناتجة عنه، قليلة جدا في المنطقة. ورأت البروفسورة فليحان أن هذا التقرير يكشف عن نقص كبير في البحوث الطبية المتعلقة بهذا المرض في المنطقة، ويجب سد هذا النقص. وأشارت إلى أن البيانات المنشورة والدراسات الخاصة بإصابات الكسور وترقق العظام، غير متوافرة إلا في عدد قليل من دول المنطقة، كـلبنان والكويت والمملكة العربية السعودية وإيران والمغرب وتركيا.

وشددت البروفسورة فليحان على أن لبنان عموما والجامعة الأميركية خصوصا، نموذج للتعاون الناجح بين المؤسسات الأكاديمية، والجمعيات المحلية التي تعنى بترقق العظام، والجهات الحكومية، وهي وزارات الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتربية.



## نسبة الكسور في لبنان إلى ارتفاع «مخيف»!



السبت 29 تشرين أول 2011

كشف تقرير طبي أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام، ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول العام 2050 في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن.

ونبّه التقرير الذي أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام، وأدار عملية إعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، إلى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض سترتفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وتوقع أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل، مشيراً إلى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً سترتفع إلى 25 في المئة بحلول العام 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40 في المئة بحلول العام 2050، "مما يحمل تالياً على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى 4 أضعاف بحلول العام 2050 في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن".



## Osteoporosis to quadruple by 2050: AUBMC

BEIRUT: The number of hip fractures in Lebanon, Jordan and Syria is expected to quadruple by 2050, a new regional report on the bone disease osteoporosis said, according to a press release issued by the American University of Beirut's Medical Center Friday.

"Despite the severity of the problem, osteoporosis is being dangerously ignored as it competes with other diseases for scarce health care resources and recognition," said John Kanis, the president of the International Osteoporosis Foundation's, which released the report after conducting research in 17 countries of the Middle East and Africa.

"Notwithstanding the burden of fragility fractures, osteoporosis remains greatly under-diagnosed and under-treated," he added, lamenting the lack of health professional training and of public awareness in the region.

According to the report, the predicted increase is the consequence of a demographic explosion. The number of people aged over 50 in the Middle East is expected to exceed 25 percent of the population by 2020 and 40 percent by 2050.

In the region, mortality from such fractures reaches 40-60 percent within the first three years, the report said.

"The result is premature death for many hip-fracture sufferers, immense personal suffering, lost productivity and long-term dependence on family members," said Kanis.

AUBMC professor Ghada Fuleihan, the lead author of the report, stressed that a "great research gap needs to be filled in the region" and said that "Lebanon in general and AUB in particular" were a "model for successful collaborative work ... that led to enacting relevant health care initiatives and policies," hoping this would ultimately impact the osteoporosis situation in the country.

The report also revealed the lack of diagnoses, treatment and reimbursement, and highlighted the need to increase research.



## تقرير عن ترقق العظام: الكسور في لبنان ستبلغ بحلول 2050 أربعة أضعاف عن اليوم

28 تشرين الأول 2011 11:34

كشف تقرير أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF) من دبي، وأدار عملية اعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن، منبها الى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض ستترفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا .

وقد أطلق "تقرير التدقيق الإقليمي في ترقق العظام في الشرق الأوسط وأفريقيا" الذي أعدته المؤسسة الدولية لترقق العظام، في المؤتمر الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا لترقق العظام، الذي عقد في دبي أخيرا برعاية نائب حاكم دبي وزير الشؤون المالية والصناعة في الإمارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وحضره أكثر من ألف شخص من 56 دولة .

وتم الاعلان عن نتائج التقرير في اليوم الأول من المؤتمر، ثم في مؤتمر صحفي عقد بحضور الدكتور عبد الله بن سوقات المدير التنفيذي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية. وتولت الاعلان عن مضمون التقرير رئيسة لجنة أعداد التقرير ومؤلفته الرئيسية البروفسورة غادة الحاج فليحان، مديرة برنامج "أيض الكالسيوم" وترقق العظام، ومديرة مركز ترقق العظام وأمراض أيض العظم المتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في الجامعة الأميركية في بيروت. وضم فريق عمل البروفسورة فليحان رئيس قسم الروماتيزم في جامعة القديس يوسف البروفسور رفيق بدورة، والدكتورتين نجلاء عيتاني وأسماء عرابي، من الجامعة الأميركية في بيروت .

وقد تم جمع بيانات التقرير من نحو 17 بلدا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، اضافة الى تركيا. وركز التقرير على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية، ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله .

وتوقع التقرير أن تشهد السنوات المقبلة تزايدا في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل. وأشار الى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما ستترفع الى 25 في المئة بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40% بحلول سنة 2050، مما يحمل تاليا على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى أربعة أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن .

وحذر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأتبة عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل الى ما بين 40 و60 في المئة في السنوات الثلاث التي تلي الاصابة بالكسور .

وشدد على أن الولوج الى قياس كثافة العظام والى الرعاية اللازمة محدود في عدد من دول المنطقة، كما ان توافر التعويض عن تكاليف التشخيص والعلاج يختلف بشكل واسع بين هذه الدول، علما أن امكان قياس مخاطر الاصابة بكسور بواسطة الانترنت غير متوافر الا في أربعة بلدان. وقد كان لبنان السياق بينها الى توفير هذا النظام المعروف بFRAX، من خلال تعاون بين برنامج ترقق العظام في الجامعة الأميركية في بيروت، ومجموعة FRAX التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي يترأسها رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم (IOF) البروفسور جون كانييس، وتم ذلك باستخدام البيانات الموجودة ضمن سجل وزارة الصحة اللبنانية للكسور المنهكة. أما الدول الأخرى التي يتوافر فيها هذا النظام فهي الأردن وتونس وتركيا .

وبنه التقرير الى أن الأبحاث المتعلقة بمرض ترقق العظام والكسور الناتجة عنه، قليلة جدا في المنطقة. ورأت البروفسورة فليحان "أن هذا التقرير يكشف عن نقص كبير في البحوث الطبية المتعلقة بهذا المرض في المنطقة، ويجب سد هذا النقص. وأشارت الى أن البيانات المنشورة والدراسات الخاصة بإصابات الكسور و ترقق العظام، غير متوافرة الا في عدد قليل من دول المنطقة، كلبنان والكويت والمملكة العربية السعودية وإيران والمغرب وتركيا .

وشددت البروفسورة فليحان على أن "لبنان عموما والجامعة الاميركية خصوصا، نموذج للتعاون الناجح بين المؤسسات الأكاديمية، والجمعيات المحلية التي تعنى بترقق العظام، والجهات الحكومية، وهي وزارات الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتربية .

وأشارت الى أن "هذا التعاون أثمر إطلاق مبادرات وسياسات في هذا المجال ستعكس في نهاية المطاف على الرعاية الصحية لمرضى ترقق العظم، وعلى نتائج هذا المرض، وقد تحدث البروفسور رفيق بدورة خلال احدى ندوات المؤتمر في دبي عما حققه لبنان في هذا المجال، وما هو بحاجة إلى تحقيقه للحد من نسبة الكسور العظمية ونتائجها. كذلك نوه بالجهود التي قامت بها الجمعية الطبية اللبنانية لترقق العظام وأمراض العظام الاستقلابية OSTEOS في هذا السياق ."

ولاحظت الامينة العامة للجمعية العربية لترقق العظام الدكتورة جيما اديب، وهي مؤلفة أولى للتقرير، أن النقص في الفيتامين "د" لدى الافراد "منتشر على نطاق واسع في الوقت الراهن، إضافة إلى نقص كمية الكالسيوم في الجسم والتي تعتبر مسؤولة جزئيا عن الزيادة المقلقة في مرض ترقق العظام". وكشفت أن "نسبة الأشخاص الذين يعانون من نقص في الفيتامين (د) قدرت بما بين 50 و80% في كثير من البلدان العربية ومن مختلف الفئات العمرية على الرغم من أن أشعة الشمس وفيرة في المنطقة .

وشددت على أن الفيتامين "د" يعتبر العنصر الأساسي لصحة العظام وطريقة الحصول على هذا الفيتامين من عقار طبي هي الطريقة الاقل تكلفة والأنسب لتقوية العظام وحمايتها من الترقق والهشاشة، اذ من شأنه تخفيف حدة الألم والاقلال من مخاطر الإصابة بالكسور المنهكة ."

ولاحظ رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم (IOF) البروفسور جون كانيس، في حفل إطلاق التقرير الإقليمي "مدى تجاهل المشكلة وعدم اعتبارها من الأمراض الخطيرة، رغم صعوبة وكثرة الأعباء الناتجة عن الكسور وهشاشة العظام". ورأى أن "ثمة قصورا في تشخيص ومعالجة حالات ترقق العظم في معظم بلدان المنطقة، وكذلك فإن تدريب العاملين في هذا المجال، وتوعية الناس في شأن هذا المرض، لا يزالان دون المطلوب، والنتيجة هي الوفاة المبكرة لكثير من الذين يعانون من كسور الورك، والمعاناة الشخصية الهائلة، وفقدان الإنتاجية على المدى الطويل والاعتماد الكلي على أفراد الأسرة الآخرين ."

وأشادت البروفسورة فليحان في المؤتمر ب"الدعم الذي وفرته ادارة الجامعة الأميركية في شكل خاص، وكذلك جامعة القديس يوسف والمجلس الوطني للبحوث العلمية ومنظمة الصحة العالمية، في تمويل الدراسات التي ساندت الأنشطة البحثية في مجال ترقق العظم، والتي ساهمت في اعداد التقرير". وحييت البروفسورة فليحان تحديدا دور وزير الصحة السابق الدكتور محمد جواد خليفة والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ومسؤولي مكثبي الشرق الأوسط ولبنان في منظمة الصحة العالمية، لجهة مساندتهم الأنشطة في هذا المجال".

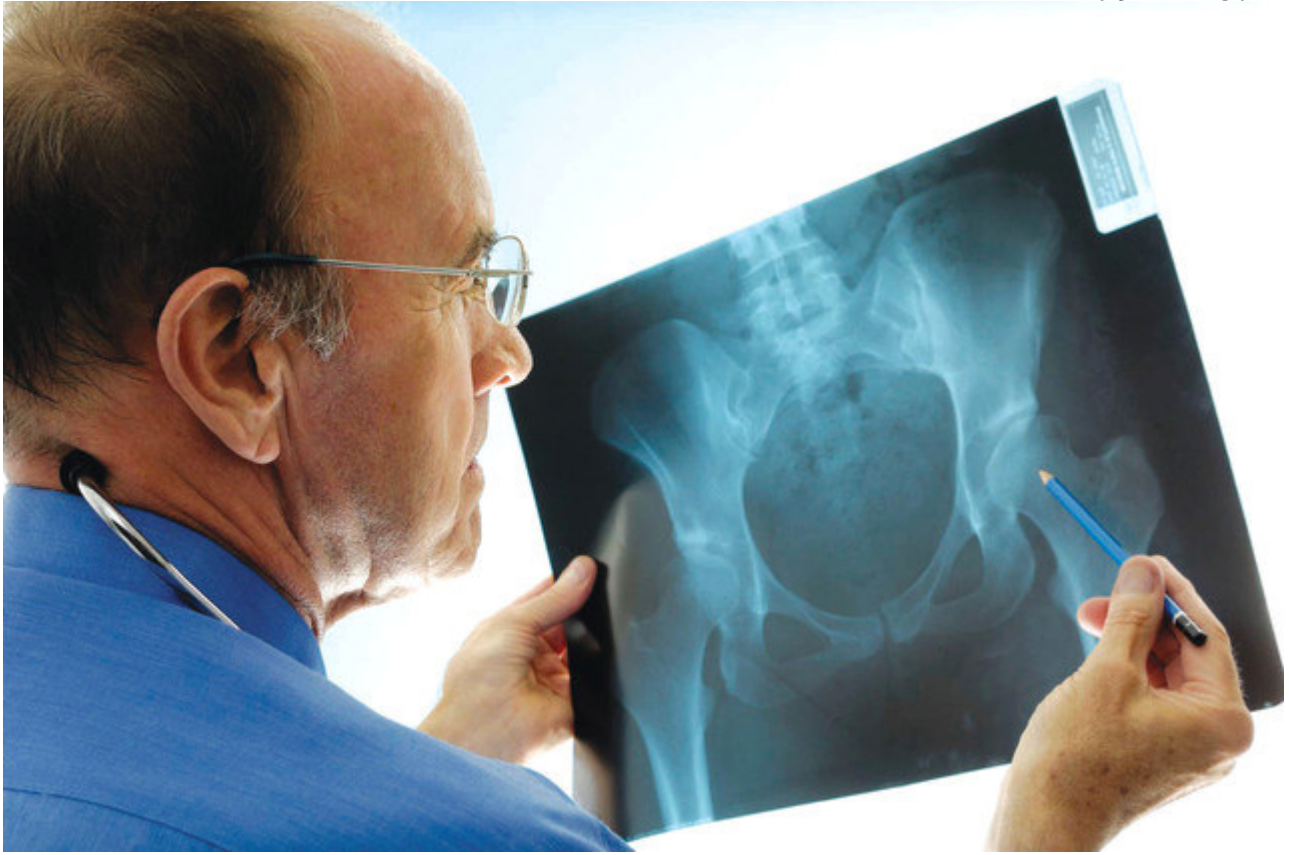
# البيان

## ترقق العظام يرتفع 4 أضعاف في البلاد العربية

كشف تقرير طبي أمس عن أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول

(يوبي أي) |

التاريخ: 29 أكتوبر 2011



كشف تقرير طبي أمس عن أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن؛ ونبه التقرير الذي أطلقتها المؤسسة الدولية لترقق العظام وأدار عملية إعداده أكاديميون من الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، إلى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض ستترفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وتم جمع بيانات التقرير الذي أطلق من دبي ووزع في بيروت، من نحو 17

بلداً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إضافة إلى تركيا، ورَكَز على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله ؛ وتوقع أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل. وأشار إلى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً سترتفع إلى 25 % بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40% بحلول سنة 2050 "مما يحمل تالياً على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى 4 أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن). وحذّر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأتية عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل إلى ما بين 40 و60 % في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور. ونبّه إلى أن الأبحاث المتعلقة بمرض ترقق العظم والكسور الناتجة عنه، قليلة جداً في المنطقة. ولاحظت الأمانة العامة للجمعية العربية لترقق العظام الدكتور جيمس أديب، وهي مؤلفة أولى للتقرير، أن النقص في الفيتامين (د) لدى الأفراد (منتشر على نطاق واسع في الوقت الراهن، إضافة إلى نقص كمية الكالسيوم في الجسم والتي تعتبر مسؤولة جزئياً عن الزيادة المقلقة في مرض ترقق العظام). وكشفت عن أن (نسبة الأشخاص الذين يعانون من نقص في الفيتامين (د) قدرت بما بين 50 و80 % في كثير من البلدان العربية ومن مختلف الفئات العمرية على الرغم من أن أشعة الشمس وفيرة في المنطقة). ولاحظ رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم البروفسور جون كانيس (مدى تجاهل المشكلة وعدم اعتبارها من الأمراض الخطيرة، رغم صعوبة وكثرة الأعباء الناتجة عن الكسور وهشاشة العظام) .



## كسور ترقق العظام تزيد عربياً 4 أضعاف عام 2050

كشفت تقرير طبي، أمس، أن نسبة الكسور المنهكة الناتجة عن مرض ترقق العظام ستزيد إلى أربعة أضعاف بحلول سنة 2050، في عدد من الدول العربية، بينها لبنان وسوريا والأردن .

ونبه التقرير الذي أطلقته المؤسسة الدولية لترقق العظام وأدار عملية إعداده أكاديميون من الجامعة الأمريكية في بيروت بالتعاون مع الجمعية العربية لترقق العظام، إلى أن التكاليف والأعباء البشرية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض سترتفع بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا .

وجمعت بيانات التقرير، الذي أطلق من دبي ووزع أمس في بيروت، من نحو 17 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا إضافة إلى تركيا، وركز على درس ترقق العظام في كل من هذه الدول وفي المنطقة، من الناحية الوبائية ومن حيث كلفته والعبء الذي يمثله . وتوقع أن تشهد السنوات المقبلة تزايداً في عدد الكسور المنهكة الناتجة عن هشاشة العظام في منطقة الشرق الأوسط ككل .

وأشار إلى أن نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً سترتفع إلى 25% بحلول سنة 2020 في دول عربية عدة من المنطقة، وستصل إلى 40% بحلول سنة 2050 "ما يحمل تالياً على توقع ارتفاع نسبة الكسور المنهكة في منطقة الورك إلى 4 أضعاف بحلول عام 2050، في هذه الدول، ومنها لبنان وسوريا والأردن" .

وحدّر التقرير من أن نسبة الوفيات المتأتية عن هذه الكسور هي في هذه المنطقة أكبر بمرتين مما هي في الدول الغربية، إذ تصل إلى ما بين 40 و60% في السنوات الثلاث التي تلي الإصابة بالكسور .

ونبه إلى أن الأبحاث المتعلقة بمرض ترقق العظم والكسور الناتجة عنه، قليلة جداً في المنطقة . ولاحظت د . جيما أديب، الأمينة العامة للجمعية العربية لترقق العظام، وهي مؤلفة أولى للتقرير، أن النقص في الفيتامين (د) لدى الأفراد "منتشر على نطاق واسع في الوقت الراهن، إضافة إلى نقص كمية الكالسيوم في الجسم والتي تعتبر مسؤولة جزئياً عن الزيادة المقلقة في مرض ترقق العظام" . وكشفت عن أن "نسبة الأشخاص الذين يعانون من نقص في الفيتامين (د) قدرت بما بين 50 و80% في كثير من البلدان العربية ومن مختلف الفئات العمرية على الرغم من أن أشعة الشمس وفيرة في المنطقة" . ولاحظ البروفسور جون كانيس، رئيس المؤسسة الدولية لترقق العظم "مدى تجاهل المشكلة وعدم اعتبارها من الأمراض الخطيرة، رغم صعوبة وكثرة الأعباء الناتجة عن الكسور وهشاشة العظام" .